



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4475

التاريخ: الاحد 2017/11/26

الفبر الرئيسي



مركزية فتح: التمكين الكامل
للحكومة في غزة أولاً

... ص 3

أبرز العناوين



خطة شاملة لـ "السلطة" لتحسين كهرباء غزة
وزارة الخارجية الأميركية تنفي الضغط على الفلسطينيين
يعلون يطالب نتنياهو بالاستقالة: "لا يوجد في الحكومة والكنيست من قتل أكثر مني"
"مجموعة العمل": 3,613 لاجئاً فلسطينياً قُتلوا في سورية جراء الحرب
طبيب فلسطيني يحقق إنجازاً طبياً عالمياً بزراعة صمام تاجي دون جراحة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. عباس في مستهل اجتماع المركزية: نقف إلى جانب مصر في محاربة الإرهاب
5	3. خطة شاملة لـ "السلطة" لتحسين كهرباء غزة
5	4. أمن السلطة يسلم الاحتلال خمسة مستوطنين أوقفوا بالضفة
5	5. بلدة العبيدية الفلسطينية: آلاف الدونمات بعهدة السلطة
<u>المقاومة:</u>	
7	6. هنية يعزي مصر بضحايا جريمة مسجد الروضة
7	7. إدانات رسمية وفصائلية وشعبية للهجوم الإرهابي شمال سيناء
7	8. "الديمقراطية" تدعو لعدم ربط رفع العقوبات عن غزة بـ"التمكين"
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
8	9. يعلون يطالب ننتياهو بالاستقالة: "لا يوجد في الحكومة والكنيست من قتل أكثر مني"
9	10. النيابة العامة الإسرائيلية تتهم رئيس طاقم انتخاب هرتسوغ بالفساد
9	11. مخاوف إسرائيلية من هجمات برية وراء التوجه لزيادة موازنة الأمن
11	12. للمرة الـ 35.. إسرائيليون ينظرون للمطالبة بتسريع التحقيقات مع ننتياهو
<u>الأرض، الشعب:</u>	
11	13. "مجموعة العمل": 3,613 لاجئاً فلسطينياً قتلوا في سورية جراء الحرب
12	14. "المكتب الوطني" يحذر من مخططات التهويد والتشريد التي ينفذها الاحتلال في القدس
12	15. صيادو غزة يطالبون بزيادة المساحة البحرية وفق "أوسلو" و 99% منهم تحت خط الفقر
12	16. بيوت عزاء وتبرع بالدم وتضامن شعبي في غزة عقب الهجوم الإرهابي بمصر
13	17. مركز الاسرى للدراسات يطالب بوقف العنف الإسرائيلي بحق الأسيرات الفلسطينيات
13	18. طبيب فلسطيني يحقق انجازاً طبياً عالمياً بزراعة صمام تاجي دون جراحة
14	19. اختراع فلسطيني يمكن قيادة الآليات الثقيلة عبر الهاتف الذكي
<u>مصر:</u>	
14	20. مراقبون: هجوم سيناء سيؤثر بشكل كبير على الوضع الفلسطيني
<u>الأردن:</u>	
16	21. عمان: افتتاح مهرجان "أطباء من أجل القدس"
<u>لبنان:</u>	
16	22. منيمنة يطلع عون على نتائج تعداد الفلسطينيين في لبنان

16	23. مصدر أمني: الممثل المسرحي اللبناني زياد عيتاني مكلف بجمع معلومات للإسرائيليين
	عربي، إسلامي:
17	24. الرئيس العراقي: اليوم الدولي للتضامن مع فلسطين اعتراف بعدالة القضية
18	25. تونس: نشاطات تضامنية نصره للقضية الفلسطينية
19	26. خبير إسرائيلي يحدد شروط السلام مع السعودية
19	27. إسطنبول.. 210 إعلاميين يبحثون تشكيل "عائلة رقمية" لخدمة القضية الفلسطينية
	دولي:
20	28. وزارة الخارجية الأميركية تنفي الضغط على الفلسطينيين
21	29. بريطانيا تقرر صرف مساهمتها السنوية لدعم الموازنة العامة بقيمة 20 مليون جنيه إسترليني
21	30. "إسرائيل" تباع "القبة الحديدية" لبريطانيا
	حوارات ومقالات:
21	31. مدى نجاح المصالحة بتوحيد القوانين بين غزة والضفة... عدنان أبو عامر
24	32. المصالحة.. النوايا واللعبة والمناورة... ساري عرابي
27	33. المصالحة الفلسطينية.. هل المشكلة في تمكين الحكومة؟... إيهاب محارمة
29	34. الابتزاز الأمريكي للفلسطينيين... علي جرادات
31	35. أسئلة محرمة في صفقة مشبوهة... علاء الدين حافظ
34	كاريكاتير:

1. مركزية فتح: التمكين الكامل للحكومة في غزة أولاً

الألمانية: قالت اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) إن تمكين حكومة الوفاق الفلسطينية في قطاع غزة "خطوة أولى لا بد منها" لتحقيق المصالحة الفلسطينية.

جاء ذلك في ختام اجتماع عقده اللجنة المركزية برئاسة الرئيس الفلسطيني محمود عباس في مدينة رام الله بعد ثلاثة أيام من عقد اجتماعات بين الفصائل الفلسطينية، بما فيها حركة فتح والمقاومة الإسلامية (حماس)، في العاصمة المصرية القاهرة لبحث تحقيق المصالحة الداخلية.

وذكر بيان صادر عن اللجنة المركزية لفتح أنها استمعت لتقرير من وفدها لاجتماع الفصائل الأخير يومي الثلاثاء والأربعاء الماضيين في القاهرة، ومجريات هذا الاجتماع والبيان الصادر عنه.

وكررت اللجنة "تقديرها للجهود المصرية في مجال المصالحة واستعادة الوحدة"، مؤكدة على التزامها بكل ما أتفق عليه، وعلى مشاركتها الفعّالة في الاجتماعات القادمة المتفق عليها بهدف إنجاز التقدم المطلوب.

وأكد بيان اللجنة المركزية لفتح على "أهمية تمكين الحكومة وضرورة إنجاز ذلك بالكامل كخطوة أولى لا بد منها".

من جهته قال عضو اللجنة المركزية لفتح عضو وفدها لاجتماعات القاهرة الأخيرة حسين الشيخ لتلفزيون فلسطين الرسمي عقب اجتماع اللجنة، إن تمكين حكومة الوفاق من ممارسة صلاحياتها في غزة "لم يتعد حتى الآن 5%".

وشدد الشيخ على أن تمكين الحكومة يجب أن يشمل كافة الملفات الإدارية والمالية والأمنية، وأنه لن يتم الانتقال إلى أي ملف آخر في المصالحة قبل إنهاء الانقسام عبر التمكين الكامل والشامل للحكومة.

وذكر القيادي في فتح أن مصر قررت إرسال وفد إلى قطاع غزة خلال يومين بغرض الإشراف على مسألة تمكين الحكومة من استلام كامل مهامها، معتبرا أن إرسال الوفد المصري دليل على تعطيل حماس لذلك حتى الآن.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/11/26

2. عباس في مستهل اجتماع المركزية: نقف إلى جانب مصر في محاربة الإرهاب

رام الله: أكد رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس في مستهل اجتماع اللجنة المركزية لحركة فتح، مساء اليوم السبت، وقوفنا إلى جانب مصر في محاربتها للإرهاب أينما كان ومن أي جهة كانت. وقال عباس "تؤكد تضامننا مع الشعب المصري والرئيس المصري والحكومة المصرية، في وجه هذا الحادث المؤلم والخطير الذي جرى في سيناء، وأدى إلى استشهاد المئات من الأبرياء المصلين من أبناء الشعب المصري".

وأضاف عباس "سنتطرق في اجتماعنا إلى الاجتماعات التي تمت في القاهرة، للفصائل الفلسطينية حول المصالحة، إضافة إلى مواضيع أخرى تتعلق بالزيارات التي قمنا بها خلال هذه الفترة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/11/25

3. خطة شاملة لـ "السلطة" لتحسين كهرباء غزة

وكالات: قال عبد الله عبد الله القيادي في حركة «فتح»: إن مجلس الوزراء الفلسطيني، سيقرر قريباً خطة لتحسين عمل الكهرباء في قطاع غزة، وسيتم ترميم البنية التحتية لمصادر الطاقة، مشيراً إلى أنه وبحلول العام 2018 ستصل الكهرباء في غزة، إلى أكثر من ثماني ساعات وصل، وفي العام 2022 تصل الكهرباء إلى 24 ساعة يوميا، بعد حل كافة مشاكل الطاقة بغزة. ولفت إلى أن مشروع التحلية في قطاع غزة، جاهز منذ سنوات، لكن التمويل كان حجر عثرة في تنفيذه، لكن الآن يجب البدء الفوري بمشروع التحلية رغم أن تكلفته تتجاوز 250 مليون دولار، وسلطة المياه تتابع الأمر بشكل موسع مع الأطراف المعنية، لتحسين خدمات المياه في قطاع غزة. واعتبر عبد الله، أن انعقاد المجلس التشريعي ليس من الأولويات، «التشريعي سيفعل من جديد وسيباشر أعماله».

الخليج، الشارقة، 2017/11/26

4. أمن السلطة يسلم الاحتلال خمسة مستوطنين أوقفوا بالضفة

الضفة الغربية: سلمت أجهزة أمن السلطة، اليوم السبت، قوات الاحتلال "الإسرائيلي" خمسة مستوطنين بعد دخولهم مدن الضفة الغربية المحتلة، دون تنسيق مسبق. ووفق صحيفة "يديعوت احرونوت" العبرية؛ فإن أحد المستوطنين أوقف في بيت لحم بعد اعتدائه على حارس أمن بأحد المواقع الأثرية، فيما أوقف أربعة آخرون بمدينة نابلس بعد وجودهم في مجمع تجاري بالمكان، قبل أن يسلموا لقوات الاحتلال على عجل. واعتادت أجهزة السلطة على تسليم المستوطنين وجنود الاحتلال الذين يتسللون لمدن الضفة ويضبطون فيها، رغم اشتراك بعضهم في تنفيذ اعتداءات ضد مواطنين فلسطينيين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/11/25

5. بلدة العبيدية الفلسطينية: آلاف الدونمات بعهدة السلطة

بيت لحم - محمد عبيدات: في 17 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، فوجئ أهالي بلدة العبيدية شرقي مدينة بيت لحم، جنوب الضفة الغربية المحتلة، بجداول حقوق علققتها دائرة تسوية الأراضي الفلسطينية، بضمّ نحو 9782 دونماً (الدونم ألف متر) من أراضيهم الواقعة في الجهة الشرقية لبلدة العبيدية لصالح خزينة الدولة، باعتبارها أملاكاً حكومية في أراضي صحراوية بعيدة عن الامتداد السكاني. وسعى أصحاب تلك الأراضي للاستفسار عن السبب الذي جعل السلطة الفلسطينية

تستملك أراضيهم وتضمّمها إلى خزينة الدولة رغم ملكيتهم الخاصة لها. الأراضي المعنية واقعة في محيط منطقة دير مار سابا التاريخي، الواقع على الأطراف الشرقية من العبيدية، واعتبرت السلطة أن "تسجيلها ضمن ملكية الدولة، يعد حماية لها من خطر التسريب، وحفاظاً على هويتها الفلسطينية، وفق تقديرات دائرة تسوية الأراضي الفلسطينية". وبحسب هيئة تسوية الأراضي، فإن "ما تمّ ضمه لخرينة الدولة، لا يوجد به أوراق إثبات ملكية، ولا إخراج قيود، وهي أراضي صحراوية، وغير مستصلحة، وغير مزروعة، وهي بالأساس أراضي حكومية".

أما أهالي بلدة العبيدية، فأفادوا، على لسان منسق لجنة أصحاب الأراضي في البلدة، محمد ردايدة، لـ"العربي الجديد"، أنه "تمّت تسوية نحو 12500 دونم من أراضي البلدة في الجهة الشرقية، وتمّ اقتطاع حوالي 9782 دونماً منها لصالح خزينة الدولة، وهذه الأراضي ليست مشاعاً، ومملوكة بإخراج قيود ممنوحة من الحكومة الأردنية في الأعوام 1956 و1957 و1958". ووفق ردايدة، فإن "سبب ضمّ تلك الأراضي لخرينة الدولة غير معروف حتى الآن، لكن تلك الأراضي فيها إخراج قيود، وأوراق مالية، ومستخدمة منذ أكثر من 300 عام من قبل أصحابها، ويتم العمل فيها، وحرثتها، والعيش فيها، وهي ليست مشاعاً أبداً". وأضاف أنه "لم يسبق أن كانت تلك الأراضي التي تم ضمّها في العبيدية، تتبع لأي دولة، لا في زمن الحكم الأردني للضفة الغربية ولا الانتداب البريطاني على فلسطين، ولا حتى الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين التاريخية، وإنما هي ملكية خاصة كان يستخدمها الأجداد والآباء".

بدورها، أفادت هيئة تسوية الأراضي بأن "الأراضي المقطعة هي بالأساس حكومية، ولم يتم تسجيل أي دونم مملوك لأصحابه، وأن عملية التسجيل هي قرار تمهيدي خاضع للاعتراض أمام قاضي التسوية لفترة تصل إلى 30 يوماً، ويمكن لأي شخص يرى أن له الحق في تلك الأراضي أن يتوجه للقضاء". وأفاد رئيس هيئة تسوية الأراضي الفلسطينية، موسى شكارنة، لـ"العربي الجديد"، بأن "ما تمّ تسويته بلغ 12500 دونم، 300 دونم منها ذهبت ضمن أراضي دير مار سابا، و9000 دونم للدولة، بينما تم تسجيل 3000 دونم باسم أراضي العبيدية".

ولفت شكارنة إلى أن "تلك الأراضي هي بالأساس أراضي للدولة، وأن ثمة مشكلة تعود لعام 1943، حين منحت حكومة الانتداب البريطاني ملكية تلك الأراضي لدير مار سابا، في دائرة نصف قطرها كيلومترين، ابتداء من مركز الدير". وقال: "نحن سنحفظ حق الدولة، نتيجة ما يقال عن التسريبات، لذا ارتأينا أن نسجلها باسم أملاك الدولة، ولم نسجل للدير سوى 300 متر".

العربي الجديد، لندن، 2017/11/25

6. هنية يعزي مصر بضحايا جريمة مسجد الروضة

غزة: قدم رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، إسماعيل هنية، التعازي والمواساة إلى جمهورية مصر العربية رئاسة وحكومة ولشعبها العظيم في ضحايا الحادث الإجرامي الذي استهدف مسجد الروضة في منطقة بئر العبد.

وعبر رئيس الحركة خلال اتصاله مع قيادة جهاز المخابرات المصرية، مساء الجمعة، عن إدانته لهذه الجريمة التي هزت وجدان كل فلسطيني وعربي ومسلم باستهداف المصلين الأبرياء في يوم مبارك. وعبر هنية عن أمانيه بالشفاء العاجل للجرحي وأن تتعم مصر بالأمن والأمان والاستقرار.

فلسطين أون لاين، 2017/11/25

7. إدانات رسمية وفصائلية وشعبية للهجوم الإرهابي شمال سيناء

رام الله- الحياة الجديدة- وفا: تواصلت الإدانات الرسمية والشعبية امس للهجوم الإرهابي البشع الذي استهدف مسجدا في محافظة شمال سيناء المصرية وتسبب باستشهاد وإصابة ما لا يقل عن 320 مواطنا مصرية.

من جهتها، أدانت القوى الوطنية والإسلامية في محافظة رام الله والبيرة العمل الإرهابي الجبان الذي يثبت من جديد أهمية تكاتف الجهود لاستئصال بذور الإرهاب في أي مكان.

كما أدان مجلس منظمات حقوق الإنسان الفلسطينية، الجريمة الدموية، التي انتهكت كافة القيم والأعراف الإنسانية، معربا عن تعازيه لأهالي الضحايا ولعموم الشعب المصري الشقيق، وتمنى الشفاء العاجل لعشرات المصابين جراء تلك الجريمة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/11/26

8. "الديمقراطية" تدعو لعدم ربط رفع العقوبات عن غزة بـ"التمكين"

غزة: أكدت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، على ضرورة عدم الربط بين ما يسمى تمكين الحكومة لتولي مسؤولياتها في غزة، وبين رفع العقوبات والحصار، مشيرة إلى أنها دعت إلى ذلك عبر وفدها إلى طاولة الحوار في القاهرة، وإلى جانبها العديد من القوى الديمقراطية والوطنية الأخرى.

وقال الجبهة في بيان لها وزعته على وسائل الإعلام اليوم السبت، إنها تقف إلى جانب أهالي قطاع غزة في مطالبهم المشروعة برفع الظلم والظيم عنهم من خلال رفع العقوبات والإجراءات الجائرة، ورفع الحصار وفتح المعابر، وحل قضايا الكهرباء والماء والصحة والاستشفاء، وشؤون البيئة.

وأكدت أن مقدمة هذه القضايا حل مشكلة البطالة خاصة في صفوف الشباب، واستئناف إعادة إعمار ما دمره العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة. وأكدت الجبهة على ضرورة تمكين الحكومة في أداء مهماتها، بحيث تتولى مسؤولياتها كاملة عن الإدارات والمؤسسات والأجهزة في القطاع. وشددت على أن رفع العقوبات الجماعية عن الشعب الفلسطيني والحصار، إجراءات ملحة تدخل أيضًا في باب التمكين وتعزيزه، ولا تتعارض معه. وشددت على أن تكون محطة الأول من كانون الأول (ديسمبر) القادم، بين فتح وحماس محطة فاصلة، يعلن فيها الطرفان الانتهاء من مرحلة التمكين والدخول مباشرة في حل القضايا الحياتية والمعيشية الملحة لأهالي غزة. وطالبت الفصائل الفلسطينية بعدم التقليل من أهمية ما تم التوصل إليه، من تحويل اتفاق المصالحة الثنائية إلى اتفاق وطني، ومأسسة الحوار الوطني، والدعوة لدورة جديدة في شباط/ فبراير القادم، وفتح ملفات إعادة بناء والنظام السياسي الفلسطيني. ودعت الذين وصفوا البيان الختامي للحوار في القاهرة "أنه بلا معنى"، أو مخيبًا للأمل، أو بديلًا للفشل، لتصحيح مواقفهم هذه، والدعوة والنضال بدلًا من ذلك إلى تنفيذ ما جاء في البيان بما يخدم مصالح الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، والمصالح الوطنية العليا، لشعبنا في مناطق تواجهه كافة.

فلسطين أون لاين، 2017/11/25

9. يعلن يطالب ننتياهو بالاستقالة: "لا يوجد في الحكومة والكنيست من قتل أكثر مني"

ذكرت الحياة الجديدة، رام الله، 2017/11/26، أن وزير جيش الاحتلال السابق موشيه يعلون طالب مجددًا، رئيس الوزراء بنيامين ننتياهو بالاستقالة من منصبه. واتهم يعلون خلال كلمة له في ثقافي هرتسليا، ننتياهو بالاهتمام بمصالحه للبقاء في منصبه على حساب مصالح "الدولة". وقال "كنت أدمع رئيس الوزراء سابقًا، ولكن حين تخطى الخطوط الحمراء فأنا أطالبه بالاستقالة فورًا". كما اتهم ننتياهو بالإضرار بالجسم القضائي من خلال مهاجمة المحكمة العليا. وتطرق يعلون للتحقيقات التي أجريت مع ننتياهو وشخصيات من محيطه، متهما إياهم بارتكاب جرائم خطيرة. ونشر عرب 48، 2017/11/25، عن مجيد القضماني، أن يعلون تباهى بأنه لا يوجد بين رؤساء الحكومات الإسرائيلية أو أعضاء الكنيست من قتل أكثر منه، وذلك في إشارة، على ما يبدو، إلى الجرائم المرتكبة بحق الفلسطينيين.

جاء ذلك في سياق تعرضه لقضية الجندي الإسرائيلي قاتل الشهيد الشريف، إيثر أزاريا، خلال ندوة، أمس الجمعة، في معهد الأبحاث القومي في جامعة تل أبيب. صحيفة "معاريف" على موقعها الإلكتروني نقلت قوله إن "بعض ردود الفعل التي صدرت عني في قضية الجندي أزاريا، كانت نابعة من الحاجة إلى حماية الجيش وقيمه". ووصف يعلون الإسرائيليون بأنهم "مجتمع في صراع دائم"، وأن الجندي يلتحق بالجيش "محملاً بخلفية معينة، وبين التجنيد وقرار الضغط على الزناد" على الجندي أن يتلقى التوعية المناسبة، وأنه "سيأخذ القرار الصحيح".

10. النيابة العامة الإسرائيلية تتهم رئيس طاقم انتخاب هرتسوغ بالفساد

محمد وتد: أبلغت النيابة العامة رجل الأعمال جلعاد راموت وشمعون بطاطا مدير طاقم انتخاب رئيس "المعسكر الصهيوني" السابق، يتسحاك هرتسوغ، بأنها ستقدم ضدهما لائحة اتهام بملف تبرعات ممنوعة في إطار الانتخابات التمهيدية لرئاسة حزب العمل في عام 2013، وذلك بحسب ما أفادت الإذاعة الإسرائيلية مساء السبت. وذكرت النيابة العامة في لائحة الاتهام، أن الحديث يدور عن تبرعات محظورة عبر الجمعيات، كما أنه لم يتم التبليغ رسمياً عن التبرعات لمراقب الدولة، علماً أن الأموال حولت إلى المحامي دانيئيل كوهين الذي أخضع للتحقيق بالقضية كشاهد وليس مشتبه به.

عرب 48، 2017/11/25

11. مخاوف إسرائيلية من هجمات برية وراء التوجه لزيادة موازنة الأمن

صالح النعامي: بشكل مفاجئ، وفي ظل معارضة من وزير المالية الإسرائيلي موشيه كحلون، تبدو القيادة السياسية في تل أبيب عازمة على زيادة موازنة الأمن بشكل جدي بحجة التحوط لمواجهة تهديدات "جديدة" لم يتم أخذها بعين الاعتبار عندما تم إقرار منظومة متطلبات بناء القوة العسكرية خلال العقد الأخير.

ويتضح أن أحد الأسباب وراء السعي إلى زيادة موازنة الأمن يتمثل في مخاوف في تل أبيب من عدم قدرة الجيش الإسرائيلي على احتواء هجوم بري ينطلق من سورية أو لبنان، بشكل يمكن أن يفضي إلى احتلال مستوطنات ومناطق شمال إسرائيل. ففي حين طالب وزير الحرب أفيغدور ليرمان بزيادة بقيمة 4.8 مليارات شيكل (نحو 1.4 مليار دولار) على موازنة الأمن، فإن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو يطالب بزيادة أكبر، ما يضعف تأثير اعتراض كحلون على هذا الطلب.

ويتبين من خلال ما صدر عن مسؤولين كبار في تل أبيب أن درجة التصميم التي تبديها أهم دوائر صنع القرار السياسي في تل أبيب على زيادة الموازنة العسكرية ترجع بشكل خاص إلى تجذّر قناعة مفادها بأن استراتيجية بناء القوة العسكرية المعتمدة حالياً في إسرائيل لم تأخذ بعين الاعتبار متطلبات مواجهة آثار الحسم العسكري في سورية لمصلحة إيران والقوى "الشيعية" التي تقاتل إلى جانبها في سورية، والتي أصبحت صاحبة اليد الطولى في هذا البلد، بعد نجاحها في إنقاذ نظام الرئيس السوري بشار الأسد من السقوط.

ويتبين بشكل خاص أن التحولات الدراماتيكية في سورية كشفت خطأ أهم الاستنتاجات التي خلصت إليها دوائر صنع القرار في تل أبيب في الأعوام الأخيرة، والمتمثلة في أن إسرائيل لم تعد تواجه تهديداً برياً؛ وهو ما جعل تل أبيب تتجه لبناء قوتها العسكرية بشكل لا يراعي متطلبات تعزيز سلاح المشاة، وهو الذراع المكلفة بمواجهة خطر التهديدات البرية.

وحسب وزير إسرائيلي، عضو في المجلس الوزاري المصغر لشؤون الأمن، فإن إسرائيل قد فوجئت عندما تبين لها أن "الدائرة الأولى" من التهديدات، القريبة من حدودها، تعاضمت بشكل مباغت، من دون أن تتمكن من تعديل اتجاه بناء القوة العسكرية بشكل يسمح بمواجهتها.

وفي تقرير نشرته، أمس الجمعة، نقلت النسخة العبرية لموقع "المونتور" عن الوزير قوله إن إسرائيل استثمرت خلال الأعوام الماضية مليارات الدولارات في الإعداد لمواجهة تحديات مصدرها "الدائرة الثالثة" من التهديدات البعيدة عن الحدود، في إشارة إلى مقتضيات مواجهة المشروع النووي الإيراني. وبحسب التقديرات الإسرائيلية فإن ما يُفاقم خطورة "التهديد البري" من سورية هو حقيقة أنه يجمع بين اكتساب عناصر "حزب الله" والمليشيات "الشيعية" الأخرى التي قاتلت في سورية خبرات قتالية كبيرة، وتزود هذه العناصر بمنظومات تسليح خطيرة، لا سيما عندما تتحرك في مناطق جغرافياً متاخمة أو قريبة من الحدود مع إسرائيل.

وبحسب ما نقلته "المونتور" عن مصادر عسكرية إسرائيلية، فإن سلاح المشاة، بإمكاناته الحالية، غير قادر على مواجهة التحديات التي باتت تمثلها سورية. وبحسب المصادر العسكرية فإن الموازنة الإضافية للأمن ستعمل على إعداد سلاح المدرعات، الذي يعتمد عليه سلاح المشاة في إنجاز المهام، إذ يفترض أن يتم استثمار أموال طائلة في بناء نماذج أكثر قوة وأمناً من ناقلات الجند من طراز "النمر"، إلى جانب الاستثمار في تزويد الدبابات بمنظومات دفاعية من طراز "سترة واقية"، التي تقلص خطر إصابتها بالصواريخ والمضادات، مع العلم أن عدداً كبيراً من عناصر المدرعات سقطوا قتلى خلال حرب لبنان الثانية من جراء عدم تزود الدبابات بالمنظومات الدفاعية المناسبة.

العربي الجديد، لندن، 2017/11/25

12. للمرة الـ 35..إسرائيليون يتظاهرون للمطالبة بتسريع التحقيقات مع نتنياهو

القدس- سعيد عموري: تظاهر مئات الإسرائيليين، مساء السبت، في مدينة "بيتح تكفا" شرقي تل أبيب للمطالبة بتسريع التحقيقات ضد رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو. وذكرت وسائل إعلام عبرية، من بينها موقع صحيفة "يديعوت أحرونوت"، أن هذه المرة الثالثة والخمسين على التوالي التي يتظاهر فيها الإسرائيليون منذ بدء التحقيقات مع نتنياهو، للمطالبة بتسريع الإجراءات. وأشار الموقع أن المتظاهرين نظموا المظاهرة أمام منزل المستشار القانوني، أفيخاي مندلبليت، مشككين في سلوكه، واتهموه بالتباطؤ في عملية سير التحقيقات.

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/11/26

13. "مجموعة العمل": 3,613 لاجئاً فلسطينياً قتلوا في سورية جراء الحرب

غزة - مؤمن غراب: أعلنت "مجموعة العمل من أجل فلسطيني سوريا" (حقوقية غير حكومية)، مقتل ما يزيد عن 3 آلاف و613 لاجئاً فلسطينياً بسوريا، جراء الحرب الدائرة منذ 2011، وحتى اليوم، بينهم 463 امرأة.

جاء ذلك في تقرير نشرته المجموعة مساء السبت، واطلعت عليه الأناضول، حول أحدث حصيلة للقتلى الفلسطينيين في سوريا.

وأوضح التقرير أن ما يزيد عن 204 لاجئين فلسطينيين قتلوا جراء نقص التغذية والرعاية الطبية، بسبب الحصار غالبيتهم في مخيم اليرموك (جنوب شرقي دمشق). ولم يذكر التقرير كيفية مقتل العدد المتبقي.

وأشار أن 1,643 معتقلاً فلسطينياً يقعون في أفرع الأمن والمخابرات التابعة للنظام السوري بينهم 105 امرأة. وتقول المجموعة في تقريرها إن حوالي 85 ألف لاجئ فلسطيني وصلوا أوروبا حتى نهاية عام 2016، فيما وصل الأراضي اللبنانية حوالي 31 ألف.

كما هرب 17 ألف لاجئ من الأحداث إلى الأردن، و8 آلاف لتركيا، و6 آلاف في مصر، ونحو ألف فلسطيني من سوريا وصلوا قطاع غزة، وفق ذات المصدر.

وحسب تقديرات الأمم المتحدة، فإن 450 ألف لاجئ فلسطيني، ما زالوا يعيشون في سوريا، 95% منهم بحاجة للمساعدة.

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/11/26

14. "المكتب الوطني" يحذر من مخططات التهويد والتشريد التي ينفذها الاحتلال في القدس

القدس: حذر المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان من مخططات سلطات الاحتلال الإسرائيلي الاستيطانية والتهجيرية في مناطق القدس. وأكد تقرير توثيقي صادر عن المكتب، يوم السبت، أن مخطط ترحيل التجمعات البدوية في أخطر مشاريع التهويد والتطهير العرقي في القدس ومحيطها، وأن المهلة التي منحتها سلطات الاحتلال للتجمع السكاني في "جبل البابا" ببلدة العيزرية جنوب شرق القدس المحتلة لمغادرة أراضيهم، ومنازلهم ومضاربيهم، انتهت، الجمعة، ما يعني أن التجمع السكني يواجه الهدم والتشريد. ووصف المكتب الوطني عملية الترحيل الجديدة بـ "النكبة الجديدة"، وأنه إذا نجح الاحتلال في تنفيذها فسينجح من خلالها بحصار القدس نهائياً، وعزلها تماماً عن محيطها الفلسطيني في الضفة الغربية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/11/25

15. صيادو غزة يطالبون بزيادة المساحة البحرية وفق "أوسلو" و 99% منهم تحت خط الفقر

بات 99% من الصيادين يعيشون تحت خط الفقر المدقع في قطاع غزة، في ظل استمرار الحصار البحري الذي تفرضه «إسرائيل» منذ 11 عاماً، فمساحات الصيد التي تقوم بزيادتها لفترة محددة لا تسمن ولا تغني الصيادين من تعطشهم للثروة السمكية التي ما زالوا غير قادرين على الحصول عليها حتى في الأميال البحرية التسعة. وأكد محمد الأقرع، أن العمل في الصيد في المسافة البحرية 6 أميال أو حتى 9 أميال لا تعيل أسراً، والصيادون في القطاع بالكاد يوفرون قوت أبنائهم. وطالب الأقرع بزيادة المساحة البحرية لـ 20 ميلاً وفق اتفاقية أوسلو حتى يزيد الدخل، مشدداً إنه إذا بقي الوضع على حاله فإن غالبية الصيادين سيبحثون عن مهنة أخرى للعمل بها.

الخليج، الشارقة، 2017/11/26

16. بيوت عزاء وتبرع بالدم وتضامن شعبي في غزة عقب الهجوم الإرهابي بمصر

غزة: شهد قطاع غزة منذ الساعات الأولى للهجوم الإرهابي الذي استهدف مسجد الروضة في منطقة بئر العبد شمال شبه جزيرة سيناء، حالة من التضامن والتعاطف الكبير من قبل كافة الجهات شعبياً وفصائلياً مع الشعب المصري بعد الهجوم المروع الذي قتل وأصيب على إثره المئات من المدنيين الأبرياء. وفتح مجلس عشائر قبيلة السواركة التي تمتد جذورها ما بين قطاع غزة وسيناء كبعض قبائل البدو الموجودة بين تلك القبعتين الجغرافيتين، بيت عزاء كبير في شمال غربي مدينة غزة،

وأخر في دير البلح وسط القطاع لاستقبال الفلسطينيين المعزين بضحايا الهجوم الإرهابي الذي قتل عدد كبير فيه من أبناء القبيلة. ويأتي ذلك في وقت اكتظ فيه بنك الدم بمدينة غزة بالمتبرعين بالدم تضامناً مع الجرحى المصريين، معربين غالبية المتضامنين عن أملهم في أن يتم نقل وحدات الدم إلى سيناء من أجل الجرحى. ورفع المتبرعون العلمين المصري والفلسطيني جنباً إلى جنب، وشعار «غزة أقرب من القاهرة»، في الإشارة إلى قرب قطاع غزة جغرافياً من سيناء المجاورة للحدود.

الشرق الأوسط، لندن، 26/11/2017

17. مركز الاسرى للدراسات يطالب بوقف العنف الإسرائيلي بحق الأسيرات الفلسطينيات

غزة: طالب مركز الاسرى للدراسات، الأمم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الأحمر، بالضغط على سلطات الاحتلال لوقف أشكال العنف ضد المرأة الفلسطينية عامة، والمعتقلات في سجونها خاصة. وأكد المركز، في بيان، تزامناً مع اليوم الدولي للقضاء على العنف ضد المرأة (25 نوفمبر) أن قوات الاحتلال أعدمت عدد كبير من الفلسطينيات بدم بارد تحت حجج أمنية واهية. وقال إن "كافة المعتقلات الفلسطينيات اللواتي دخلن السجون الإسرائيلية استخدم بحقهن في أقبية التحقيق العديد من وسائل العنف والتعذيب النفسي والجسدي، عوضاً عن سياسة التفتيش اليومية والاقترحات الليلية لأقسام السجون، وعدم السماح بإدخال احتياجاتهن من الخارج". وطالب المركز الفلسطيني، الأمم المتحدة التي رفعت شعار "لن نخلف أحدا ورائنا، لينته العنف ضد النساء والفتيات للعام 2017"، بوقف كافة انتهاكات الاحتلال بحق المرأة الفلسطينية.

فلسطين أون لاين، 25/11/2017

18. طبيب فلسطيني يحقق انجازاً طبياً عالمياً بزراعة صمام تاجي دون جراحة

الخليل - وسام الشويكي: نجح الطبيب الفلسطيني المقيم في الاردن، الدكتور عماد عبد الحفيظ الحداد، في زراعة صمام تاجي دون جراحة، وهذا يعتبر انجازاً طبياً على مستوى العالم. وتمكن الدكتور الحداد، وهو استشاري بأمراض القلب والأوعية الدموية، بهذا الانجاز، من زراعة الصمام التاجي، الذي يعد الصمام القلبي الأكثر تعقيداً وصعوبة، عبر قسطرة علاجية دون تدخل جراحي.

الحياة الجديدة، رام الله، 26/11/2017

19. اختراع فلسطيني يمكن قيادة الآليات الثقيلة عبر الهاتف الذكي

بيروت: المخاطر الكبيرة الناجمة عن قيادة الآليات الثقيلة، بات بالإمكان تلاشيها بفعل جهاز اخترعه فلسطيني من المخيمات الفلسطينية بلبنان.

جهاز (BlueDrive 48)، نال أخيراً براءة اختراع من وزارة الاقتصاد والتجارة في لبنان، ما يفتح الآفاق لمخترعه الفلسطيني عامر درويش (من مخيم البداوي، شمال لبنان) المجال لبدء تسويقه وإنتاجه تجارياً.

فكرة الجهاز تعتمد على توفير آلية تضمن قيادة الآليات الثقيلة عن بعد باستخدام الهاتف الذكي، بحيث يستطيع أي شخص أن يقود ويتحكم بأنظمة الآليات الثقيلة المبرمجة على هاتفه الذكي.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/11/25

20. مراقبون: هجوم سيناء سيؤثر بشكل كبير على الوضع الفلسطيني

غزة: رأى خبراء ومراقبون فلسطينيون أن الهجوم الذي استهدف أمس الجمعة مسجد الروضة شمال سيناء (شمال شرق مصر)، سيؤثر بشكل كبير على الوضع الفلسطيني؛ لا سيما قطاع غزة. وأعلنت النيابة العامة المصرية، اليوم السبت، أن الهجوم الذي استهدف الجمعة مسجد الروضة بشمال سيناء أسفر عن سقوط 305 قتلى من المصلين، بينهم 27 طفلاً، وعن إصابة 128 شخصاً آخرين.

وأوضح عميد كلية الإعلام في جامعة الأمة بعزة، عدنان أبو عامر، أن هذا الحادث سيترك آثاره السلبية على الملف الفلسطيني، "حيث أن معبر رفح لن يفتح قريباً، كذلك فإن مصر ستكون مشغولة بأوضاعها الأمنية الداخلية".

ولفت أبو عامر النظر في حديث لـ "قدس برس" اليوم السبت، إلى أن "سفر وفود الفصائل للمشاركة في اجتماعات المصالحة في القاهرة الأسبوع المقبل غير مؤكد بسبب الأوضاع في سيناء".

واعتبر أن استمرار تردي الوضع الأمني في سيناء، يلقي بـ "ظلاله الكارثية" على الفلسطينيين الراغبين بالسفر من غزة للعالم الخارجي عبر معبر رفح، مما يتطلب البحث بجدية عن طرق بديلة لهذه البوابة البرية. ونوه إلى أن ما يحدث في الوطن العربي "مرحلة سوداء دامية"، مشيراً إلى أن آثار هذه المرحلة باتت واضحة في كل دولة من المحيط إلى الخليج.

وقال الخبير الأمني والاستراتيجي، إبراهيم حبيب، إن "العدو الصهيوني هو المستفيد الأول من الأحداث في سيناء، وأصابعه تبدو ظاهرة على حادث سيناء للمُدقق في تفاصيل الجريمة".

وحذر حبيب في حديثه لـ "قدس برس"، من أن هذا الحادث يوحي بأن هناك حدثٌ كبير يُرتب له (دون تحديده)، مشككاً في الرواية الحكومية وفي تنبئ تنظيم الدولة الإسلامية للهجوم. وأردف: "يبدو أن هذا الحادث خطط بليل ولم يكن وليد اللحظة، ومن المرجح أن هناك قوى خارجية لعلبت دوراً من أجل تنفيذه وإخراجه بهذه الطريقة".

وذكر أن: "هناك أمور تجري في الإقليم (لم يوضح ماهيتها)، ويخطط لها ويراد لهذه المنطقة أن تكون جزء من هذا المخطط". ولفت النظر إلى أن إعلان قناة "سكاي نيوز" الإماراتية عن العملية قبيل وقوعها "يشير بأن العملية مُدبرة".

واعتبر أن اتهام الإعلام المصري الرسمي، مباشرة، حركة الإخوان المسلمين بالوقوف وراء العملية، مع علمهم باعتراف تنظيم ولاية سيناء بالمسؤولية عنها، يشير بأن هناك محاولة لاستغلال الحادث "لاستكمال تصفية الحسابات مع تنظيم الإخوان المسلمين".

وأفاد حبيب بأن: "وقوع هذه العملية قبيل فتح معبر رفح أمام المسافرين الفلسطينيين من قطاع غزة يشير بأن المعبر لن يكون بوابة آمنة للفلسطينيين وسيبقى الحصار على حاله".

وأشار إلى أن ضعف الرواية الحكومية يُثير الكثير من علامات الاستفهام؛ إضافة إلى إعلان ولاية سيناء مسؤوليتها عن العملية والتذرع بأن سكان القرية من أتباع الطريقة الحريرية الصوفية "غير دقيق".

ونوه إلى أن "أهل القرية المستهدفة (بئر العبد) من بدو السواركة، والبدو عموماً لا تنتشر بينهم الطرق الصوفية بقدر انتشار المذاهب السلفية الأقرب إلى نمطية تفكيرهم ومعيشتهم".

وتابع: "ادعاء تنظيم ولاية سيناء بتعاون أهل القرية مع الجيش المصري، مجوج، لأن التعاون لا يكون إلا من بعض الأشخاص وكان يكفي التنظيم استهداف شيخ القرية وكُبرائها كما درج على فعله قبل ذلك عندما استهدف مشايخ العشائر البدوية في سيناء".

وشدد على أنه "لا معنى لمثل هكذا عملية إلا لتحقيق أجنداث خارجية"، مبيئاً أن طريقة وكيفية قتل الضحايا المصريين في المسجد وإطلاق النار "يُثير الكثير من التساؤلات".

وحذر الكاتب والمحلل السياسي، ياسين عز الدين، من استغلال النظام المصري للحادث من أجل تهجير أهل سيناء، وخلق منطقة فارغة من السكان، كما فعلوا من قبل في رفح المصرية.

قدس برس، 2017/11/25

21. عمان: افتتاح مهرجان "أطباء من أجل القدس"

عمان: أكد رئيس مجلس الأعيان فيصل الفايز أن الأردن، قيادة وحكومة وشعباً "سيبقى دوماً الأقرب إلى فلسطين وشعبها"، وبين خلال افتتاحه أمس مهرجان القدس الثالث للثقافة والفنون الذي أقامته لجنة أطباء من أجل القدس في نقابة الأطباء، بحضور الشيخ عكرمة صبري أمام وخطيب المسجد الأقصى المبارك، أن الأردن الذي ساند كفاح الشعب الفلسطيني، "استمر في حرصه، على حماية المقدسات الإسلامية والمسيحية وإعمارها للحيلولة دون تهويدها، وتهويد المدينة المقدسة". وقال، "إن المطلوب منا جميعاً أن نؤمن بأن قوة الأردن، قوة لفلسطين وشعبها وقوتنا تتمثل في الحفاظ على نسيجنا الاجتماعي وتمتين جبهتنا الداخلية والاستمرار في بناء الأردن القوي المنيع، والتصدي بحزم لأية جهة تحاول الإساءة للوطن أو تهدد أمنه ووحدته". وأكد أن المطلوب من الشعب الفلسطيني اليوم "العمل المخلص والجاد، من أجل المصالحة والوحدة لمواصلة مشوار الدفاع عن الحق الفلسطيني بقوة لكي لا تذهب نضالاته ضد الاحتلال الإسرائيلي"، معبراً عن اعتزازه بصمود أبناء الشعب الفلسطيني في وجه الهجمات الشرسة التي يتعرضون لها، من أجل تحرير أرضهم من مغتصبيها.

الغد، عمان، 2017/11/26

22. منيمنة يطلع عون على نتائج تعداد الفلسطينيين في لبنان

بيروت: أطلع الرئيس اللبناني ميشال عون، على أبرز نتائج تعداد الفلسطينيين في المخيمات والتجمعات الفلسطينية، التي ستعلن رسمياً في النصف الثاني من كانون الأول المقبل. جاء ذلك خلال لقاء عون، رئيس لجنة الحوار اللبناني - الفلسطيني، الوزير السابق حسن منيمنة والمديرة العامة للإحصاء المركزي مارال توتاليان. وأوضح منيمنة أن "التعداد شمل 12 مخيماً للفلسطينيين و168 تجمعاً فلسطينياً في لبنان، واستعملت فيه تقنيات حديثة ومعدات إلكترونية، وفرت دقة في المعلومات وضماناً بعدم التلاعب بالأرقام، إضافة إلى المراقبة الميدانية الفورية".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/11/25

23. مصدر أمني: الممثل المسرحي اللبناني زياد عيتاني مكلف بجمع معلومات للإسرائيليين

بيروت: تتواصل التحقيقات الأولية مع الممثل المسرحي اللبناني زياد عيتاني، حول الشبهات التي توفرت عن تورطه بـ«التواصل مع العدو الإسرائيلي». وتحفظت المصادر القضائية عن الإدلاء بأي

معلومات حول هذه القضية. وقال مصدر قضائي لـ«الشرق الأوسط»، إن «التحقيق محاط بالسرية الكاملة»، موضحاً أن عيتاني «ليس موقوفاً، إنما هو محتجز قيد التحقيق، وفي نهاية الاستجواب يتخذ القرار بشأنه».

إلى ذلك، أكد مصدر أمني لـ«الشرق الأوسط»، أن «هناك شبهات قوية على تورط الممثل زياد عيتاني، بالاستناد إلى ضبط اتصالات بينه وبين الإسرائيليين». ولفت إلى أن «المعلومات المتوفرة حتى الآن، تفيد بأن عيتاني ليس مكلفاً بأعمال أمنية، إنما بجمع معلومات عن شخصيات سياسية، بحكم عمله الذي يمكنه من التواصل مع وزراء ونواب وسياسيين لبنانيين». وأشار المصدر الأمني إلى أنه «في غضون الساعات الـ48 المقبلة، تنتهي التحقيقات الأولية مع الموقوف، ويحال مع الملف إلى القضاء العسكري».

الشرق الأوسط، لندن، 2017/11/26

24. الرئيس العراقي: اليوم الدولي للتضامن مع فلسطين اعتراف بعدالة القضية

العراق / أمير السعدي: قال الرئيس العراقي فؤاد معصوم، إن احتفال منظمة الأمم المتحدة باليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، "يمثل اعترافاً ثابتاً بعدالة القضية الفلسطينية العادلة وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي".

جاء ذلك في بيان له، السبت، بمناسبة اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني الذي يوافق 29 نوفمبر / تشرين الثاني.

وأضاف معصوم أن "الحل العادل والشامل للقضية الفلسطينية لا يتحقق إلا بإقامة دولة فلسطينية مستقلة وكاملة الحقوق على حدود 4 (يونيو) حزيران 1967، وعاصمتها القدس الشريف".

وأشار إلى أن "الاحتفال هذا العام يأتي تزامناً مع تواصل أعمال القصف العشوائي على غزة، والاستيلاء على الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة، من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلية". وتابع الرئيس العراقي: "العراق ساند على الدوام قضية الشعب الفلسطيني ونضاله العادل من أجل حقوقه المشروعة، ونتابع الآن بقلق المعاناة الإنسانية التي ما زال يزرع تحتها الشعب الفلسطيني جراء استمرار الحكومة الإسرائيلية بتجاهل القرارات الدولية".

وأكد استمرار بلاده في دعم "الحل العادل والشامل للقضية الفلسطينية بإقامة دولة فلسطينية مستقلة وكاملة الحقوق على حدود 4 (يونيو) حزيران 1967، وعاصمتها القدس الشريف، وفقاً لمبادرة السلام العربية، وعلى أساس الشرعية الدولية".

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/11/25

25. تونس: نشاطات تضامنية نصره للقضية الفلسطينية

تونس: أكد رئيس مركز مسارات للدراسات الفلسفية والإنسانيات في تونس، فوزي العلوي، أنه رغم تسارع الأحداث من حولنا إقليميا ودوليا بهدف حرف بوصلتنا عن نصره القضية الفلسطينية المركزية، إلا أننا ثابتون على مواقفنا، وبوصلتنا دوما نحو فلسطين قضيتنا المركزية.

وأضاف خلال مشاركته في طاولة مستديرة أقامها المركز في تونس العاصمة مساء اليوم السبت، تحضيرا لتنظيم الدورة الثالثة للمؤتمر الدولي للتضامن النضالي مع الشعب الفلسطيني، أن الحفاظ على استقلالنا وثوابتنا وخيارنا يتمثل بالتمسك بقضيتنا المركزية وهي عنواننا الأساس حتى تحقيق النصر وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وتحدث بالجلسة عدد من الأساتذة الجامعيين، وأجمعوا في مداخلاتهم عن القضية الفلسطينية في ظل المتغيرات الإقليمية والدولية، على أن الحق الفلسطيني لن يضيع وسيعود لأصحابه.

وأحييت الجمعية التونسية للمحامين الشبان فرع مدينة سوسة، وجمعية فداء لنصرة القضية الفلسطينية ظهر اليوم، بمشاركة وفد من سفارة دولة فلسطين بتونس، في المدينة الساحلية سوسة، اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، وأقامت ملتقى قانوني لدعم حقوق شعبنا.

وتطرقت كلمات المحاضرين من المحامين الشبان إلى جرائم الاحتلال المنافية للأعراف والمواثيق الدولية واتفاقية جنيف الرابعة، وملف حقوق الإنسان وممارسات الاحتلال القامعة لتلك الحقوق، وجرائم الاحتلال بحق الأرض والشعب الفلسطيني، وكيفية مقاضاة قادة وجنود الاحتلال أمام محكمة الجنايات الدولية، إضافة إلى محاضرة بعنوان: "فلسطين والمتغيرات الاستراتيجية" للدكتور إبراهيم الرفاعي.

وعلى صعيد آخر أكد المشاركون في التظاهرة المغاربية الثالثة على أهمية التجربة الفلسطينية في مجال السياحة وخاصة السياحة الدينية التي تزخر بها أرض فلسطين التي تمتزج فيها ثلاث ديانات وأرث حضاري وثقافي وتاريخي ومعماري فريد من نوعه، ما يجعل منها جنة الله على أرضه.

وتمنى المحاضرون وهم من بلدان المغرب العربي تونس والجزائر والمغرب وموريتانيا وليبيا، الاستفادة من خبرات دولة فلسطين في المجال، مؤكداً سعيهم لتحقيق الوحدة بين بلدان المغرب العربي ومصر حتى يتم إنشاء بنية تحتية من طرقات وسكك حديدية تسهل الوصول إلى فلسطين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/11/25

26. خبير إسرائيلي يحدد شروط السلام مع السعودية

قدم مردخاي كيدار، المستشرق الإسرائيلي، ما وصفه بـ"دليل المبادئ الثابتة" التي يجب على إسرائيل أن تبني عليها استراتيجيتها التفاوضية تجاه السعوديين وأي دول عربية أخرى ترغب في العيش في سلام مع "الدولة اليهودية".

ويقول الخبير الذي خدم في المخابرات العسكرية لجيش الدفاع الإسرائيلي لمدة 25 عاما، إنه مع التكهات الإعلامية التي رجحت إمكانية تطبيع العلاقات بين إسرائيل ودول شبه الجزيرة العربية (السعودية والإمارات والكويت وقطر)، فإن هذا يجعل من الأهمية بمكان أن تعرف الحكومة الإسرائيلية كيفية التعامل مع هذه المفاوضات، إذا ما جرت، بطريقة تمنع تكرار الأخطاء التي ارتكبت في اتفاقات السلام مع مصر والأردن، وفقا لمقاله على موقع "إسرائيل ناشيونال نيوز".

ويتابع الضيف الدائم في البرامج الإخبارية الإسرائيلية: "القاعدة الأساسية في التعامل مع السعوديين وأصدقائهم هي أن إسرائيل يجب ألا تشعر بأن عليها أن تدفع أي شيء من أجل السلام، فإذا أرد السعوديون السلام، فإننا سنمدد أيدينا لهم بالسلام، لكن هذا هو كل ما سيحصلون عليه، السلام فقط، وإذا رفضوا هذه الشروط، فلن تتأثر إسرائيل لأنها كيان قائم بالفعل"، على حد قوله.

وأضاف، أحد كبار المحاضرين في قسم اللغة العربية في جامعة بار إيلان بإسرائيل: "قيما يلي عشرة مؤشرات أساسية لمساعدة إسرائيل على التعامل مع ثقافة الشرق الأوسط في التفاوض بطريقة مستنيرة، بدلا من الجهل الذي أدى إلى أخطاء فظيعة في الاتفاقات مع مصر والأردن". وقبل سرد "الوصايا العشر" كما سماها في مقاله، أشار إلى أنه حين يتحدث عن السعودية فإن ذلك ينسحب على بقية الدول العربية والإسلامية.

موقع سبوتنيك، 2017/11/25

27. إسطنبول.. 210 إعلاميين يبحثون تشكيل "عائلة رقمية" لخدمة القضية الفلسطينية

إسطنبول: افتتح ملتقى "الإعلام الرقمي لأجل فلسطين"، اليوم السبت، جلسته الأولى في إسطنبول (تركيا) وقطاع غزة "بالتزامن"، بحضور عدد من المختصين في الإعلام الاجتماعي.

وينظم الملتقى منتدى فلسطين الدولي للإعلام والاتصال، ويستمر ثلاثة أيام، بمشاركة ما يزيد عن الـ 210 إعلاميين ونشطاء ومهتمين بالإعلام الجديد من 20 دولة عربية وأجنبية.

وقد حال حصار غزة وإغلاق معبر رفح البري، دون مشاركة 50 إعلامياً، مما اضطرهم للمشاركة عبر تقنية الربط التلفزيوني "الفيديو كونفرنس".

ويتضمن الملتقى ورشاً ودورات إعلامية بهدف تعزيز تفاعل العاملين في نطاق الإعلام الرقمي، ومواجهة التحديات التي تواجهها الظروف السياسية.

قدس برس، 2017/11/25

28. وزارة الخارجية الأميركية تنفي الضغط على الفلسطينيين

الجزيرة + وكالات: نفى المتحدث باسم الخارجية الأميركية لشبكة الجزيرة أن يكون القصد من الامتناع عن تجديد ترخيص مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن هو ممارسة ضغوط على الفلسطينيين.

وقال المتحدث الذي رفض الكشف عن اسمه إن الإدارة الأميركية تجري مباحثات بناء مع الجانب الفلسطيني حول سبل تحقيق سلام دائم وشامل.

وأضاف المتحدث أنه نظراً لانتهاج صلاحية الترخيص الأسبوع الماضي، أوصت وزارة الخارجية مكتب منظمة التحرير باقتصار أنشطته على تحقيق سلام دائم وشامل بين الإسرائيليين والفلسطينيين.

وأوضح المتحدث أن القيود على مكتب المنظمة قد ترفع بعد 90 يوماً إذا قرر الرئيس الأميركي دونالد ترامب أن الفلسطينيين منخرطون في مفاوضات مباشرة وذات مغزى مع إسرائيل.

ووافقت الخارجية الأميركية على بقاء مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن مفتوحاً ولكن وفق قيود محددة، ومن بين هذه القيود ضرورة ربط أنشطة المكتب بالقضايا المتعلقة بتحقيق سلام شامل ودائم بين الإسرائيليين والفلسطينيين، على أن تتوقف السلطة عن ملاحقة مسؤولين إسرائيليين لمقاضاتهم أمام المحكمة الجنائية الدولية.

وجاء هذا التطور بعد أسبوع من تسليم الإدارة الأميركية مكتب منظمة التحرير رسالة بعدم تجديد ترخيصه في واشنطن.

وقوبل هذا الإجراء بالرفض والاستكار من الجانب الفلسطيني على جميع المستويات، واعتبرت الرئاسة الفلسطينية أن هذه الخطوة تمثل ضربة لجهود صنع السلام ومكافأة لإسرائيل، وأعلن الرئيس محمود عباس قطع اتصالات السلطة مع الجانب الأميركي.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/11/25

29. بريطانيا تقرر صرف مساهمتها السنوية لدعم الموازنة العامة بقيمة 20 مليون جنيه إسترليني

رام الله: أعلن وزير التربية والتعليم العالي صبري صيدم، اليوم السبت، عن موافقة بريطانيا على صرف مساهمتها السنوية البالغة 20 مليون جنيه إسترليني والمخصصة لدعم الموازنة العامة لفلسطين بما يشمل تخصيص جزء منها لصالح التعليم؛ تأكيداً على التزامها بدعم هذا القطاع، والجهود الراهنة المبذولة في سبيل تطويره وتجويده مخرجاته. جاء ذلك خلال تلقي صيدم مكالمة هاتفية أمس من وزير التنمية الخارجية والدولية البريطاني أليستر برت.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/11/25

30. "إسرائيل" تبيع "القبة الحديدية" لبريطانيا

محمد وتد: أعلنت وزارة الدفاع البريطانية عن إبرام صفقة مع شركة تطوير الوسائل القتالية - رفائيل، الإسرائيلية، بموجبها ستشتري لندن منظومة "القبة الحديدية" الدفاعية، حيث بلغت قيمة الصفقة 104 مليون دولار، بحسب ما أفادت القناة الثانية الإسرائيلية مساء السبت. وذكرت القناة الثانية، أن وزارة الدفاع البريطانية اشترت منظومة مراقبة الدفاع الصاروخي ونظام الدفاع الجوي بمبلغ 104 ملايين دولار. ووفقاً للتقرير، فإن الخطة البريطانية تقضي نشر بطاريات "القبة الحديدية" في جزر فوكلاند بسبب القلق من الأرجنتين التي اشترت مؤخراً طائرات هجومية جديدة.

وكانت بريطانيا قد أعلنت أنها ستحصل على تكنولوجيا نظام اعتراض "القبة الحديدية" الذي تم تطويره في إسرائيل، بغية نشرها فوق جزر فوكلاند في جنوب المحيط الأطلسي. وقد اشترى البريطانيون التكنولوجيا التي طورتها شركة تابعة لرفائيل من أجل تعزيز قدراتنا الدفاعية على الجزر"، وفقاً لوزارة الدفاع البريطانية. ووفقاً للخطة، سيحل النظام محل نظام الدفاع البريطاني الحالي بحلول عام 2020.

عرب 48، 2017/11/25

31. مدى نجاح المصالحة بتوحيد القوانين بين غزة والضفة

عدنان أبو عامر

بجانب الانقسام السياسي والجغرافي الذي عاشه الفلسطينيون خلال الأعوام العشرة الماضية، منذ سيطرة "حماس" على قطاع غزة في حزيران/يونيو من عام 2007 وحتى توقيع المصالحة بين "فتح"

و"حماس" في القاهرة في تشرين الأول/أكتوبر، شهدت الأراضي الفلسطينية حالة من التباين في إصدار المراسيم الرئاسية والقوانين التشريعية والقرارات الحكومية. ومن المقرر أن تتشغل لجان المصالحة بين "فتح" و"حماس" خلال الأسابيع المقبلة بتحديد مصير هذه القوانين، سعياً إلى التوصل لمنظومة قانونية موحدة تضع حداً للازدواج التشريعي بين الضفة الغربية وقطاع غزة.

ومن مظاهر الازدواج التشريعي بين الضفة الغربية وقطاع غزة، وجود قوانين ضريبية متباينة بينهما، وفرض رسوم مزدوجة على الفلسطينيين المقيمين فيهما بموجب تشريعات صادرة عن المجلس التشريعي بقطاع غزة والحكومة الفلسطينية بالضفة الغربية، ووجود موازنتين منفصلتين للحكومتين اللتين تديران هاتين المنطقتين.

وفي هذا السياق، قال عميد كلية القانون في جامعة الأمة بغزة مازن نور الدين لـ"المونيتور": "إنّ الحديث عن توحيد التشريعات الفلسطينية الصادرة خلال سنوات الانقسام يجب أن ينطلق من مبدئين: أولهما سيادة القانون، وثانيهما الحفاظ على المصلحة الفلسطينية العامة، لكنّ الاقتراب من دستورية إصدار التشريعات في مرحلة الانقسام، ثمّ تحديد مصيرها سواء وجودها أو عدمها، يعتبر ضربة قاضية لأيّ أمل بتكريس وتجسيد وحدة المجتمع الفلسطيني وضبط منظومته القانونية، باعتبارها صمام الأمان لدولة فلسطين. ولذلك، يتوجّب الذهاب إلى انتخاب مجلس تشريعي ورئيس منتخب وحكومة معيّنة، حسب الأصول الدستورية، ثمّ البدء مباشرة بمراجعة التشريعات كمنظومة كاملة تتوافق مع متطلبات المصلحة العامة، والحفاظ على الحقوق المكتسبة ضمن تنظيم القانون الأساسي الفلسطيني".

وكان حسن العوري، وهو المستشار القانوني للرئيس محمود عباس، قد أعلن في 10 تشرين الثاني/نوفمبر أنّ المراسيم الرئاسية خلال سنوات الانقسام تمت وفق الدستور، لكنّها في حاجة إلى مصادقة المجلس التشريعي بجلساته الأولى بعد المصالحة، في حين أنّ القوانين المشرعة في غزة غير دستورية، الأمر الذي يتطلّب تصويب هذا الوضع القانوني لإنجاح المصالحة.

من جهته، قال رئيس الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان عمّار الدويك لـ"المونيتور": "إنّ قطاع غزة والضفة الغربية شهدا خلال سنوات الانقسام صدور عشرات القوانين، التي عملت على تسيير حياة الفلسطينيين، ولا نستطيع الخروج من ترتيباتها دفعة واحدة، في حين هناك توجهات فلسطينية بالدعوة إلى انعقاد المجلس التشريعي فور إنجاز المصالحة، سواء للقيام بمهام قانونية محددة أو للتخصير لإجراء انتخابات تشريعية مباشرة".

ربّما جاءت التشريعات والقرارات التي تمّ إقرارها في زمن الانقسام، لخدمة الجهة التي قامت بإقرارها، لا للمصالح الوطني الفلسطيني، مع أنّ هذه التشريعات أدّت إلى سيطرة السلطة التنفيذية على مهامّ

السلطة التشريعية، الأمر الذي أخلّ بمبدأ أساسي في الحكم، وهو فصل السلطات، وانعكس سلباً على الحريّات العامّة في الضفّة الغربيّة وقطاع غزّة.

وتحدّث الباحث القانوني في مركز الميزان لحقوق الإنسان المحامي سمير المناعة لـ"المونيتور" عن "ازدواجيّة تشريعيّة نشأت بعد عام 2007، تجلّت بصدور 194 قراراً بصيغة قانون عن الرئيس محمود عباس، و59 قانوناً عن كتلة التغيير والإصلاح في المجلس التشريعيّ التابعة لحماس، الأمر الذي أدّى إلى ظهور آثار أبرزها: إنشاء نظامين قانونيين منفصلين، تباين في الحقوق والواجبات بين مواطني الدولة الفلسطينية الواحدة، خلق حالة قانونيّة تقوّض إمكانيّة تطوير قطاع العدالة، وعرقلة التزامات دولة فلسطين بموجب انضمامها إلى اتفاقيّات حقوق الإنسان، الأمر الذي يتطلّب التوقّف عن إصدار أيّ تشريعات جديدة، وإتمام اتفاق المصالحة وصولاً إلى إجراء انتخابات تشريعيّة، وعرض كلّ القرارات والقوانين على المجلس التشريعيّ المنتخب لإقرارها أو رفضها أو تعديلها".

واطّلع "المونيتور" على جريدة "الوقائع الفلسطينية"، وهي الجريدة الرسميّة التي تنشر القوانين والأنظمة واللوائح والقرارات والأوامر والمراسيم الرئاسيّة، فتبيّن له أنّ عدد القرارات بقوانين التي أصدرها محمود عباس منذ عام 2007 تقترب من 200، بما يزيد على عدد قوانين المجلس التشريعيّ طوال فترة انعقاده بين 1996-2007، التي بلغت 90 قانوناً فقط، قبل فوز حماس في الانتخابات التشريعية في كانون ثاني/يناير 2006.

مع العلم أنّ كتلة "التغيير والإصلاح" في المجلس التشريعيّ التابعة لـ"حماس" أعلنت في 12 تشرين الثاني/نوفمبر أنّ المجلس سيبقى صمّام أمان للمصالحة الفلسطينية، وأنّ الشرعيّة الدستوريّة لأيّ حكومة مقبلة يكون بعرضها عليه لنيل الثقة.

وفي ما جرت العادة لدى المجلس التشريعيّ بعد مصادقته على مشاريع القوانين أن يرسلها إلى عباس عبر الفاكس أو البريد الإلكترونيّ للمصادقة عليها خلال 30 يوماً، وإلاّ تعتبر صادرة حكماً، وتنتشرها الجريدة الرسميّة، ولكن منذ كانون الثاني/يناير من عام 2009 حيث انتهت ولاية عباس القانونيّة، لم يعد المجلس يرسل القوانين إلى الرئاسة للتصديق عليها وإصدارها.

وقال وزير العدل الفلسطينيّ السابق بحكومة "حماس" السابقة في غزّة فرج الغول لـ"المونيتور": "إنّ مرحلة الانقسام شهدت إصدار عباس قرارات وقوانين لم تعرض على المجلس التشريعيّ. وفي الجلسة الأولى للمجلس بعد المصالحة، سيتمّ عرضها على النواب، وهم بدورهم قد يطالبون بتعديلها أو إلغائها، وفي حين أنّ المجلس التشريعيّ بقي عاملاً وفاعلاً في غزّة، لكنّه بالضفّة الغربيّة تعرّض إلى الإغلاق من السلطة الفلسطينية وأجهزتها الأمنيّة التي منعت انعقاده، ولم تسمح لنوابه ورئيسه بدخول قاعته في رام الله، رغم أنّ هذا المجلس هو المؤسّسة الفلسطينية الوحيدة التي ما زالت تتمتع

بالشرعية، ولا تستطيع جهة ما تعطيله. ولذلك، سنشهد في قادم الأيام نقاشاً حاداً حول مستقبل المجلس التشريعي، ففي حين تطالب كل الكتل البرلمانية بتفعيله، إلا أن كتلة فتح ترفض ذلك، وتصرّ على حصر كل المهام والصلاحيات بالسلطة التنفيذية برئاسة عباس".

وقد دأبت الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية في الضفة الغربية على إغلاق مقر المجلس التشريعي، أو الطلب من النواب المتجهين للاجتماع فيه عدم دخول مقره، مما تسبب بتعطيله عن القيام بمهامه لأكثر من 10 سنوات منذ 2007 حيث بدأ الانقسام الفلسطيني.

وأخيراً، يمكن القول إن غياب المجلس التشريعي أو تغييبه في الضفة الغربية خلال سنوات الانقسام أدّى إلى سهولة إصدار القرارات بقوانين من قبل عباس، من دون أن يأخذ فترة طويلة بتداولها، فالقانون يمرّ بمناقشة عامّة، ثمّ قراءات ثلاث، الأمر الذي يشير إلى أن عباس تمكّن من خلال هذه القرارات بقوانين من بسط سيطرته على الضفة الغربية وتثبيت سلطته فيها، فيما سعت "حماس" إلى تسيير شؤون قطاع غزة، وفقاً لتوجهاتها السياسيّة والاقتصاديّة والاجتماعيّة عبر قوانينها في المجلس التشريعي. كل ذلك يفتح المجال واسعاً لنقاشات مستفيضة بين "فتح" و"حماس" في مباحثات المصالحة في قادم الأيام، وتحديدًا مع انطلاق الجولة القادمة من المصالحة في القاهرة يوم 21 تشرين ثاني/نوفمبر، حيث سيسعى كل طرف إلى تثبيت قوانينه وقراراته في المستقبل.

المونيتور، 2017/11/24

32. المصالحة.. النوايا واللعبة والمناورة

ساري عرابي

انتهت حوارات الفصائل الفلسطينية التي جرت في القاهرة في يومي 21 و22 من تشرين ثاني الجاري، بلا شيء من الناحية الفعلية، فقد جاء البيان الختامي بصيغ فضفاضة لا تحيل على شيء محدد، وعلى نحو كاد أن يقتصر على الدعوات، بما يكون عادة قبل الاتفاق لا بعده، وهو ما يعني بالضرورة أن المجتمعين لم يتفقوا، وأن بيانهم عكس صعوبة، إن لم يكن استحالة، ذلك الاتفاق ضمن الظروف القائمة، وكان هذا مصدقاً للتسريبات التي أفادت سعي وفد فتح لإفشال جولة المحادثات تلك، برفضها مناقشة العقوبات على غزة، أو محاولتها عبر بعض الفصائل الاسمية الموالية لها، فتح ملف سلاح المقاومة، وغير ذلك.

على أي حال، ما قيل عن ضغوط أمريكية حالت دون قدرة وفد فتح على إنجاز الاتفاق، وربط الموقف الفتحاوي بابتزاز الولايات المتحدة للسلطة الفلسطينية بمسألة تجديد رخصة عمل مكتب منظمة التحرير بواشنطن؛ لا ينبغي أن يكون محلّ اعتبار.

مرة أخرى، في مسألة من هذا النوع، لا تحتاج الولايات المتحدة لهذه الأساليب للضغط على فتح والسلطة الفلسطينية، فضلاً عن ذلك، فترويج هذا الادعاء انسياق ذاهل مع دعاية فتح، وكأنه يعلّق الأزمة الداخلية على عامل خارجي، ويخلي فتح والسلطة من مسؤولياتها، وهذا الادعاء لو صحّ فإنّه يدين فتح، إذ يجزّدها من غطاء القرار المستقل، ومن صبغة التحرر الوطني، لكنّه من جهة أولى غير صحيح، ومن جهة أخرى لا ينبغي ترداده وكأنه عذر معتبر.

من البداية، بدأ التحول المصري تجاه حماس وغزة غريباً، وقد بدأ باحتضان لقاء جمع بين يحيى السنوار ومحمد دحلان، ثم لم يسفر عن شيء في واقع حصار غزة، ولاسيما من ناحية الطرف المصري، ليتحول إلى احتضان محادثات بين فتح وحماس، تظاهرات بقدر من الجدّية، وجاءت في ظرف يقال فيه إن ثمة رغبة أمريكية في إنجاز المصالحة تمهيداً لتحقيق رؤية ترامب بخصوص القضية الفلسطينية.

ظلت دوافع المصريين غامضة، وكذا بالضرورة القوى الكامنة خلفهم، أي حلفاءهم الإقليميين، والقوى التي لا يمكن لمصر أن تلعب في القضية الفلسطينية خارج الهوامش التي يتيحونها لها، نعني تحديداً أمريكا و"إسرائيل".

لا نقصد بذلك أن هذه الأطراف المتأمرة على قضيتنا، والمتواطئة على حصار غزة، وعلى كسر مقاومتها، متطابقة، ولا نقصد بأنّها تملك رؤية واضحة، أو خطة ناجزة، بخصوص الموضوع الفلسطيني عموماً، أو غزة وحماس خصوصاً، ولكن المقصود أنّ مصر على الأقل لم تخط هذه الخطوات بإرادة مستقلة، وإنما ضمن ترتيب مع بعض تلك القوى في الحدّ الأعلى، أو ضمن هامش أتيح لها مؤخراً في الحدّ الأدنى.

وبالرغم من استمرار الغموض حيال النوايا المصرية والقوى المحركة للنظام المصري، فإنّ ما كان واضحاً هو موقف فتح، التي أبدت تعبيرات مبكرة، لا تحتمل الكثير من التأويل، وتفيد بأنّها متوجّسة من المصالحة، وتستشعر ترتيباً معيناً يستهدف قيادتها منها.

كان أوضح تلك التعبيرات قول الرئيس محمود عباس "أنا مش مستعجل"، وهو الأمر الذي لم يزل قائماً حتى الساعة، إذ لم تُرفع العقوبات عن غزة، بالرغم من أن ثمن العقوبات الذي كان مطلوباً هو حلّ اللجنة الإدارية، لا المصالحة الشاملة، ولا تمكين الحكومة، ولا سلاح المقاومة، ولا الملفّ الأمني!

يمكن القول إنّ أداء حماس التفاوضي، قد أغرى قيادة فتح بممارسة هذا التكتيك الفعّال من الابتزاز، وسهّل لها المناورة داخل مباحثات المصالحة التي كانت متحفظة إزاءها في الأساس، فقد تنازلت حماس مرة واحدة عن كلّ مطالبها، بلا أيّ ضمانات، حتّى أن بيان تفاهات المصالحة الأول الذي

وُقِعَ في تشرين أول/ أكتوبر الماضي لم يكد يتضمن شيئاً سوى الاستجابة لمطالب فتح بتمكين الحكومة وتسليم المعابر، والإحالة على اجتماعات قادمة، وكذلك إحالة ملفّ موظفي غزّة للجنة قانونية.

قد يعني هذا أنّ حماس فضّلت الحفاظ على الخيط المصري الممدود لها، ورفع المسؤولية عن نفسها أمام الجماهير، لكنّه قد يبدو للخصم -في المقابل- ضعفاً وشعوراً عارماً بالأزمة والاختناق، وبالتالي إمكانية الابتزاز، وتسهيل عملية المناورة على الخصم، ومنح خصوم فعليين في حقيقة أمرهم أدوات أكثر لاحتواء الحركة وضبط فاعليتها، والمقصود هنا تحديداً هو النظام المصري.

أيّاً كانت دوافع النظام المصري، فقد ذهبت فتح مرغمة، أولاً لأنّ حلّ اللجنة الإدارية سحب منها نزيعتها المعلنة، وإن أتاح لها القدرة على المناورة من داخل المباحثات نفسها، وثانياً، لأنها - أي السلطة - لا ترغب بالصدام مع المصريين، وثالثاً لشعورها بوجود إرادة إقليمية ما أو دولية، أو على الأقلّ غطاء من تلك القوى منح المصريين هامشاً للتصرف في موضوع المصالحة، ولكنها تمكنت من المناورة، لأنها جزء من المنظومة، وتعرف حدود اللعب وممكناته داخل تلك المنظومة.

فسواء كانت مساعي المصريين في موضوع المصالحة، متعلقة بأسباب مصرية صرفة، أو كانت جزءاً من خطة تزامب للقضية الفلسطينية ومشاريع التطبيع، أو بهدف إحلال قيادة بديلة، فإنّ القوى المناوئة لشعبنا وقضيتنا، تعلم أنّه لا يمكن -في هذه المرحلة- الاستغناء عن السلطة، ولا الإحلال الخشن لقيادة بديلة للاحتتمالات التي قد تتفتح عليها عملية غير محسوبة من هذا النوع، وطالما أن السلطة تقوم بدورها المنوط بها وفق إرادة المنظومة التي أوجدتها، فإنّه إذن يمكن لقيادة فتح، التي هي قيادة السلطة، المناورة، والخروج بما تريد من هذه المباحثات.

كان ثمة تصوّر خاطئ لدى أكثر المراقبين، بأنّ الأزمة الفلسطينية العامّة ستفرض على الجميع المصالحة، على أساس أن مشروع التسوية قد فشل فعلياً إلى غير إمكانية لاستئنافه من جديد، وقد انتفى ما يمكن أن تعدّ به فتح، وأمّا أزمة حماس الناشئة عن حصار قطاع غزّة، فهي معروفة، وهذا التصوّر يفترض افتراضات خاطئة غير موجودة في بعض أطراف المسألة، إذ هل بالفعل تشعر فتح أنّها مأزومة من جهة افتقارها للمشروع الوطني، أم أنّها تكيفت مع الواقع القائم، وجعلت من محض وجود السلطة -بلا أي أفق وطني- فرصة للاستفادة والمناورة؟!

وإذن فإن كانت هناك ضغوط على السلطة، للذهاب إلى حوارات القاهرة، فإنّها -أي السلطة والتي هي فتح- قادرة على استثمار واقع السلطة وتحولها إلى غاية في ذاتها، للمناورة والتخلّص من تلك الضغوط، لاسيما وهي تقوم بوظيفتها، ومحض وجودها بلا أفق أيضاً يرضي الاحتلال، ومن ثمّ

ومهما كانت علاقات الأطراف الأخرى بالاحتلال أو بأمريكا، فالسلطة جزء من المنظومة، وتعرف مداخل اللعب والتدافع والمناورة بين فرقاء المنظومة الواحدة. لكن الأزمة الحقيقية، بالنسبة لقيادة فتح، فهي شعورها بنوايا الإقصاء والاستبدال التي تقف خلف مساعي المصالحة، لا انسداد الأفق السياسي، وهي وإن كانت غير راغبة في التجاوب مع ما يُحكى عنه من خطة ترامب، فإنّها تناور في المنطقة الوسط، أي تستخدم السلطة لحماية نفسها من الاستبدال، ولممانعة التجاوب مع خطة ترامب، كما تشرح الفقرة السابقة من هذه المقالة. وعلى الأرجح فإنّ السلطة لا ترغب في غزّة، ولماذا تتحمل أعباءها الإدارية والمالية، وهي -أي السلطة التي هي مرّة أخرى فتح- لا تملك فيها الاستفاد الكامل بالأمن والسلاح، بمعنى لماذا تقبل على نفسها شراكة من هذا النوع، وتتحمّل هي كامل العبء الإداري والمالي بالإضافة لتبعات هذا الواقع أمام القوى المسيطرة والمهيمنة التي تقود المنظومة التي تقع فيها السلطة؟! فإذا أضيف إلى ذلك إدراك قيادة فتح لنوايا الإقصاء والاستبدال، فإنّها بالتأكيد لن تذهب أكثر مما ذهبت إليه في هذه المصالحة.

تظنّ نوايا النظام لمصري المجهولة. أيًا ما كانت، فإنّهم كرسوا دورهم ومكانتهم، وهذا بدهي بحكم الجغرافيا، وهذا يعني في النتيجة تجريد بعض خصوم النظام المصري - قطر مثلاً- من نفوذهم في الساحة الفلسطينية، ولا سيما ساحة غزّة، وإضعاف نفوذ آخرين كتركيا، وكذا الحدّ من قدرة إيران على الاستفادة من الملفّ الفلسطيني، فسياسة الاحتواء المزدوج المستخدمة من النظام المصري ضدّ حماس الآن تبقى الأخيرة مشدودة إليه، وغير قادرة على توسيع مجال الحركة بالاستناد إلى قوى أخرى في المنطقة كإيران.

بالإضافة لذلك، يظنّ أمام المصريين الآن -ومن يقف خلفهم- الفرصة لإدخال مخلص جديد إلى قطاع غزّة، إن رغبوا في هذه اللعبة، أو إن كانت فعلاً هي الخطة (ب) المُعدّة على الطاولة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/11/25

33. المصالحة الفلسطينية.. هل المشكلة في تمكين الحكومة؟

إيهاب محارمة

في ظلّ حالة الفوضى التي تشهدها المنطقة العربية، وجدت الفصائل الفلسطينية في ختام جلسات الحوار التي عقدت في القاهرة يومي 21 و22 أكتوبر/ تشرين الثاني الجاري، أن المخرج من التوتر التي ظهر في هذا الحوار، يكون ببيانٍ ختامي يخلو من التزاماتٍ محددةٍ على جميع الأطراف، فهناك متغيراتٌ عديدةٍ ظهرت، أو قد تظهر في الأيام المقبلة، وتقضي إلى نتائج تؤثر على

المشهدين، الفلسطيني والإقليمي. وما يزيد الشك في عمق التوتر بين الأطراف، تصريحات ممثلي حركة فتح إن المصالحة لن تتم أو تتقدم إلا عند "تمكين" حكومة الوفاق الوطني، وهو ما رفضته الفصائل التي رأت في زيارتها مصر فرصة من أجل الحوار، وليس تمكين الحكومة. وعلى ذلك، قرّرت المخابرات المصرية أن ترسل وفدًا إلى قطاع غزة في الفترة المقبلة، للبحث في الإشكالات المرتبطة بتمكين الحكومة وتسليم المعابر.

حاول وفد حركة فتح، في جلسات الحوار، ضبط الإيقاع، أو التحكم بمسار المصالحة في مرحلتها الراهنة، لبروز تطورات إقليمية ودولية، فعادت مجددًا إلى طريقة التصريحات التي صدرت عن الرئيس الفلسطيني، محمود عباس؛ قبل تخلي حركة حماس عن السلطة في قطاع غزة، إن إنهاء الانقسام يكون بحل اللجنة الإدارية في القطاع، وفوق ذلك، لم يتراجع عباس إلى اللحظة، عن العقوبات الصادرة بحق سكان قطاع غزة منذ تشكيل هذه اللجنة الذي بدا أنه بات عائقًا أمام المصالحة الفلسطينية وإنهاء الانقسام، فجرى الاتفاق على حل اللجنة، ثم البدء بإجراءات تمكين حكومة الوفاق الوطني وتسليم المعابر، من أجل التوافق على الملفات العالقة، وصولًا إلى تحقيق المصالحة، في ظل أن "حماس" بادرت إلى حل اللجنة الإدارية، وتمكين حكومة التوافق وتسليم المعابر، ما يعني أنها فتحت الباب لإتمام المصالحة وتطبيق تفاهات القاهرة. واللافت هنا، أن تسارع توافق حركتي فتح وحماس إلى تحقيق الوحدة الوطنية منذ أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، اصطدم بمطالبات وفد حركة فتح التي رهنت تقديم الحكومة الخدمات والإيفاء بالتزاماتها تجاه قطاع غزة، بتمكين الحكومة.

المفارقة أن بيان مجلس الوزراء الفلسطيني، في 21 أكتوبر/ تشرين الثاني 2017، يرى أن أهم التحديات التي تواجه الحكومة لتسريع خطوات المصالحة تكمن في عدم قدرتها على "بسط سيطرتها وولايتها القانونية، وعدم قدرتها على حل القضايا الأمنية والمالية والمدنية والإدارية الناجمة عن الانقسام"، لكن المفارقة فعلاً أن السلطة الفلسطينية التي تعاني تهديد بقاء، في ظل عدم قدرتها على إيجاد حلول للتحديات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في الضفة الغربية، ترى أن معضلة إنهاء الانقسام الفلسطيني محصورة في عدم قدرتها على تمكين الحكومة من أداء مهامها. وكان لافتاً، هنا، حدثان يدلان على خرافة "تمكين الحكومة"، يرتبط الأول بعودة السلطة الفلسطينية عن قرارها تجميد التنسيق الأمني مع سلطات الاحتلال، والثاني، تصريح الرئيس الفلسطيني في الأمم المتحدة في سبتمبر/ أيلول الماضي، إنه لم يعد بإمكان السلطة الفلسطينية الاستمرار "سلطة من دون سلطة". ويبدو هنا أن قضية البقاء في السلطة، وتجنب كل ما يهدد مكانتها، بات أهم من توقيع اتفاق المصالحة الفلسطينية.

في الأثناء، بدأت زيارة الرئيس محمود عباس إلى المملكة العربية السعودية، مصحوبةً باستعداد الأخيرة لدفع فاتورة المصالحة الفلسطينية، بشرط القبول بالتسوية السياسية الفلسطينية - الإسرائيلية التي تحضر لها الإدارة الأميركية مع الرياض، والمرتبطة بتهديّة طويلة الأمد مع إسرائيل، وتحييد تدخل إيران عن الساحة الفلسطينية، في ظل استعادة حركة حماس للعلاقة مع إيران وحزب الله. ويبدو لافتاً أن زيارة عباس تلك مرتبطة بالاضطرابات الحاصلة في البيت السعودي الداخلي والمنطقة العربية، وجديد محطاتها استقالة رئيس الوزراء اللبناني، سعد الحريري، من الرياض، وكأنما الفلسطينيون هنا، أمام محاولة لدفعهم إلى واجهة المشروع الأميركي - السعودي في المنطقة. وقد جاء قرار إدارة الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، إغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن، وربطه بالمساعدات الاقتصادية المقدمة للسلطة الفلسطينية، وتعطل حوار القاهرة، مرتبطاً من جهة بابتزاز السلطة الفلسطينية، لتقديم تنازلاتٍ جديدة، ومن جهة ثانية بتخوفات واشنطن من أن يصبح المشهد الفلسطيني المتأرجح، بحكم الأمر الواقع، قريباً من إيران وحزب الله. وعلاوة على ذلك، من المرجح أن تزيد خطة التطبيع السعودية مع إسرائيل من تعقيد المصالحة الفلسطينية الداخلية، ما يعني توجيه ضربات أخرى للسلطة الفلسطينية في حال تعنتها.

وعلى غرار ذلك، يبدو أن ملفات المصالحة العالقة "بتمكين الحكومة وتسليم المعابر وملف الأمن" باتت لا تمثل تهديداً لهذه المصالحة، بقدر ما تشكل الضغوط الأميركية، والملفات الإقليمية واصطفافاتها، ضربةً قد تؤدي إلى توقف المصالحة الفلسطينية. وعلاوة على ذلك، تبقى أي محاولة لجرّ الملف الفلسطيني إلى محورٍ يقبل التسوية السياسية على أساس تطبيع العلاقات مع إسرائيل، بحجة مجابهة إيران أو لجمها، بمثابة تهديد لها في المنطقة. وعليه، فإن ضغط الرياض على عباس لقبول التسوية السياسية وتصفية القضية الفلسطينية، وإن كانت مضطرة في ذلك لقبول السلطة الوطنية، لا يعني قبول الفلسطينيين به، والتنازل عن حقهم بمقاومة الاحتلال.

العربي الجديد، لندن، 2017/11/26

34. الابتزاز الأمريكي للفلسطينيين

علي جرادات

لم تُفصح الإدارة الأمريكية بعد عن مضامين ما بات يُعرف بـ«صفقة القرن» لحل الصراع الفلسطيني «الإسرائيلي». لكن تسريبات الصحافة «الإسرائيلية»، تشير إلى أن ثمة تطابقاً جوهرياً بين ما ستطرحه الإدارة الأمريكية ومطالب أشد حكومات الاحتلال تطرفاً وأيديولوجية وعنجهية. كيف لا؟ وقد بدأ الضغط الأمريكي ينهال على منظمة التحرير الفلسطينية لقبول الخطة الأمريكية

الموعودة قبل إعلانها، وفي ظل تأكيد المسؤولين الفلسطينيين أن أحداً لم يطلعهم، بصورة رسمية، على خطوطها العامة.

هذا يعني؟ ثمة محاولة أمريكية لبيع الفلسطينيين «سماً في البحر»، أي زجهم مكرهين في مسار تفاوضي غرضه إيجاد «حل إقليمي»، يتجاوز جوهر الصراع (القضية الفلسطينية)، وتصفيته من كل جوانبها.

لقد كشف الشق العلني من الابتزاز السياسي الأمريكي للفلسطينيين يوم السبت الماضي، مسؤول بوزارة الخارجية الأمريكية، حيث أعلن: «أن قانوناً أجاز الكونغرس يمنع الوزير، ريكس تيلرسون، من تجديد الترخيص لمكتب منظمة التحرير الفلسطينية، في ضوء تصريحات معينة أدلى بها الزعماء الفلسطينيون بشأن المحكمة الجنائية الدولية»، في إشارة إلى ما قاله الرئيس الفلسطيني، عباس، أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة: «إن السلطة الفلسطينية دعت المحكمة الجنائية الدولية إلى فتح تحقيق قضائي مع المسؤولين «الإسرائيليين» حول الاستيطان والاعتداءات على الشعب الفلسطيني».

أما الدافع السياسي الأبعد، هنا، فكشفته، يوم الأربعاء الماضي، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الأمريكية، هيزر هاورت، في مؤتمر صحفي، حيث قالت: «إن حكومتها ترغب بأن تتمكن منظمة التحرير الفلسطينية من الحفاظ على مكتب بعثتها مفتوحاً». وأضافت «ما يمكنني أن أقوله لكم هو أننا نستمر في تعاملنا واتصالاتنا مع السلطة الفلسطينية بشأن مكتب منظمة التحرير، ولدينا، (وهنا بيت القصيد)، مناقشات أوسع حول مسائل أخرى تتعلق بالتسوية السلمية».

لا عجب. فتعهد الرئيس الأمريكي، ترامب، في بداية عهده، بنقل مقر السفارة الأمريكية من «تل أبيب» إلى القدس، لم يكن، حتى وإن تم تأجيل تنفيذه، سوى فاتحة لما يواجهه الشعب الفلسطيني اليوم، في السر والعلن، من ابتزازات ومواقف أمريكية معادية، وغير مسبوقه، حتى مقارنة بمواقف الإدارات الأمريكية السابقة.

يقول رئيس حكومة الاحتلال، نتنياهو، في معرض ثنائه على خطوة عدم التجديد لمكتب بعثة منظمة التحرير في واشنطن: «لم يكن، ولن يكون، هنالك رئيساً أمريكياً أكثر ودية بالنسبة لـ «إسرائيل» من الرئيس دونالد ترامب».

لكن، في الحالات كافة، يبدو أن الرئيس ترامب ومبعوثيه للمنطقة، (وهم يهود متدينون يعتمرون القبعات)، لا يصغون، كما ينبغي، حتى لمقاربات وزارتي الخارجية والدفاع الأميركيين حول حقائق الصراع، وكأنهم يعتقدون، (عن جد)، أن الشعب الفلسطيني يمكن أن يقف مكتوف اليدين، ولا يهب لإحباط أية محاولة لتصفية قضيته، بل كأنهم يعتقدون بأنهم سيجدون قادة فلسطينيين، وأياً تكن

درجة مرونتهم، يمكن أن يقبلوا، أو أن بوسعهم حتى لو أرادوا، تمرير أية خطة لتصفية القضية الفلسطينية.

على أية حال، يجدر التذكير بأن الابتزاز السياسي الأمريكي الحالي للفلسطينيين سيجني، اتصالاً بفرط عنجهيته، عكس ما أراد، وسيدفع مقدمات إنهاء الانقسام الفلسطيني واستعادة الوحدة الوطنية قدماً. بل، وسيدفع، تقدم الأمر أو تأخر، محركات المواجهة السياسية والشعبية الفلسطينية مع الاحتلال، وما أكثرها، نحو مرحلة جديدة للنضال الوطني الفلسطيني، خاصة وأن الرهانات الفاشلة والمدمرة على الرعاية الأمريكية لربع قرن من مفاوضات «مدريد أوسلو»، قد استنفذت نفسها، ولم تحقق حرية واستقلالاً، ولا أوقفت استيطاناً أو عدواناً. هكذا قالت التجربة حسب الحقائق على الأرض، وليس حسب وجهة نظر التحليلات المناهضة لتلك الرهانات، فقط. هذا عدا أن الإدارة الأمريكية التي تتبنى كامل طموحات حكومة الاستيطان والتهويد، بقيادة نتنياهو، لا تأخذ، (أي الإدارة الأمريكية)، في الحسبان أن العالم لم يعد أحادي القطبية، كما كان بعد انهيار الاتحاد السوفييتي في مطلع تسعينات القرن الماضي، فقد تشكل بتدرج عالم متعدد الأقطاب، يمكن للفلسطينيين، في حال انفجار مرجلهم أن يستفيدوا منه. أما أن القطب الأمريكي لا يزال القطب الأقوى، فصحيح، إنما من دون نسيان أن الأزمة الاقتصادية العالمية التي بدأت مقدماتها بأزمة مالية أمريكية، عام 2008، لم تستنزف العالم بأكثر من 30 تريليون دولار، فقط، بل أوصلت مديونية الولايات المتحدة إلى 17 تريليون، ومديونية أوروبا إلى أكثر من 10 تريليون دولار، أيضاً.

الخليج، الشارقة، 2017/11/26

35. أسئلة محرمة في صفقة مشبوهة

علاء الدين حافظ

قليل من المعلومات كثير من اللغظ.. هكذا الأمر بالنسبة لما يتواتر من معلومات حول صفقة القرن التي ترعاها الإدارة الأمريكية بين العرب وإسرائيل لتسوية الملف الفلسطيني. لا جدال على أن القضية في غاية الأهمية والحساسية، لذا كان يتوجب أن تخرج كل التفاصيل المعنية بالأمر إلى الرأي العام العربي، بدلاً من تسوّل المعلومات من المواقع الإلكترونية الأجنبية، لاسيما أن عدم موافقة الرأي العام العربي عليها والتعاطي معها يكتب لها الوأد في المهد. إتاحة المعلومات حول ما يدور في الغرف السوداء حول البنود الرئيسية للصفقة، ليس الهدف منه إطلاع الرأي العام على حقيقة الأمر فحسب، ولكنه يطفئ نيران الشائعات التي أشبه بالنار تحت

الرماد، لاسيما مع كثرة المغالطات التي تسوقها الصحافة العبرية فيما يتعلق بطبيعة الزيارات والمفاوضات التي تدور على هذا الصعيد.

مثل هذه الصفقات لا يمكن قبول تغييب الرأي العام العربي عنها، بل لابد من إعلامه بحقيقة ما يدور، خاصة أن الأنباء المتواترة تتحدث عن مفاوضات حول ثوابت «جيوإستراتيجية»، مجرد العبث بها قد يشعل نيراناً لا تنطفئ.

ووفقاً للمتاح من المعلومات التي تتناقلها المواقع الغربية والعبرية، تقفز إلى الصدارة عشرات الأسئلة التي لابد الإجابة عنها، ومنها:

لماذا التكتّم الشديد من قبل الدول العربية المعنية على ما يدور من تفاصيل حول هذه الصفقة؟

ما عدد الدول العربية التي تشملها المفاوضات؟

هل اتفاقية ترسيم الحدود بين مصر والسعودية التي تم بمقتضاها نقل السيادة على جزيرتي تيران وصنافير إلى السعودية ضمن حدود الصفقة؟

هل تدخل إسرائيل ضمن مشروع مدينة نيوم الذي أعلنت عنه السعودية ويتماس مع مصر والأردن؟

هل وافق الملك سلمان على الصفقة مقابل تصعيد نجله الأمير محمد بن سلمان ولياً للعهد السعودي؟

ماذا عن مستقبل سيناء وفق هذه الصفقة؟

هل بالفعل الاتفاق ينص على منح فلسطين حق إقامة دولة منزوعة الحدود والعاصمة؟

هل ترفع أمريكا شعار «أمن إسرائيل أولاً» في مختلف مراحل التفاوض؟

ماذا عن مستقبل اتفاقية كامب ديفيد الموقعة بين مصر وإسرائيل؟

أين الدور السوري من المفاوضات في ظل استمرار احتلال إسرائيل هضبة الجولان؟

هل إيران بعيدة عن تفاصيل الصفقة؟

هل اشتطت السعودية على أمريكا التصدى للمشروع النووي الإيراني مقابل دخولها طرفاً في الصفقة؟

هل طالبت السعودية بالحصول على الضوء الأخضر لإقامة مشروع نووي مناوئ للمشروع الإيراني؟

ماذا عن القدس العاصمة التاريخية لفلسطين؟

هل هذه الصفقة تُكفّن مطالبات العرب بضرورة العودة إلى حدود 67؟

ماذا عن المستوطنات الإسرائيلية التي ابتلعت الأراضي الفلسطينية؟

كم عدد المفاوضات التي تمت بين الدول العربية وإسرائيل برعاية أمريكية؟

كم مسؤولاً عربياً، وما هي جنسيته، زار إسرائيل سرّاً للتحدث في أمر هذه المفاوضات؟

كم مسؤولاً إسرائيلياً زار عواصم عربية بخصوص هذه المفاوضات؟
ما هي التنازلات التي قدمتها الدول العربية من أجل إبرام الصفقة؟
ما هي المكاسب العربية؟
ماذا عن التنازلات التي قدمتها إسرائيل ومكاسبها؟
هل هناك دور للاتحاد الأوروبي فيما يدور من مفاوضات؟
ماذا عن الدور القطري؟
هل المصالحة الفلسطينية التي تمت بين الفصائل برعاية مصرية يأتي في إطار تمهيد الأرض
للدخول في مرحلة متقدمة من مفاوضات الصفقة؟
ماذا عن سلاح حزب الله؟
هل توافق إسرائيل على حكومة فلسطينية مستقبلية تضم حماس؟
ماذا يعني مفهوم السلام الاقتصادي الذي بدأ يبرز مع إثارة قضية صفقة القرن؟
هل تتنصل الولايات المتحدة الأمريكية من التزاماتها العسكرية والاقتصادية التي تنص عليها اتفاقية
كامب ديفيد؟
الإجابة على هذه الأسئلة فرض عين لوضع الأمور في نصابها أمام الرأي العام العربي، بدلاً من
تركه فريسة للشائعات التي تُغذي نيران الغضب، وواهم من يعتقد أن بمقدور الأنظمة تمرير صفقة
كهذه دون الحصول على الضوء الأخضر من الشعوب.
خير الكلام:
الشعب الذي يضع امتيازاته فوق مبادئه سرعان ما يفقد كليهما
دوايت آيزنهاور

المصري اليوم، القاهرة، 2017/11/24

36. كاريكاتير:



فلسطين اون لاين، 2017/11/25